mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد التقوى 6

سامي بن محمد الصقير

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على الرسول الكريم. اما بعد فطال سماحة الشيخ العلامة محمد غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين في كتابه فوائد التقوى من القرآن الكريم. الثالثة - 00:00:04

ان التقوى سبب للبصيرة والفرقان بين الحق والباطل. وتكفير السيئات والمغفرة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. نعم طيب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:48

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله في الفائدة الثالثة والاربعين ان التقوى سبب للبصيرة والفرقان بين الحق والباطل وتكفير السيئات والمغفرة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم - 00:01:08

فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم وليت المؤلف رحمه الله اتم ويغفر لكم والله يكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم طيب ذكر الله عز وجل في هذه الاية ذكر اربع فوائد تترتب على التقوى ان من اتصف بالتقوى حصلت له فوائد اربع - 00:01:28

الفائدة الاولى الفرقان وهو العلم والهدى الذي يفرق فيه بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال وبين الحلال والحرام بين اهل السعادة واهل الشقاء. ثانيا تكفير السيئات وثالثا مغفرة الذنوب. وكل منهما داخل في الاخر. يعني تكفير السيئات ومغفرة الذنوب كل منهما داخل في الاخر. فهم - 00:01:53

اذا انفرد احدهما شمل الاخر واما اذا ذكر جميعا بان قيل تكفير السيئات ومغفرة الذنوب فان تكفير السيئات يحمل على الصغائر ومغفرة الذنوب تحمل على ماذا؟ على الكبائر. فقوله هنا ويكفر عنكم سيئاتكم المراد بالسيئات هنا الصغائر - 00:02:26

والمراد مغفرة الذنوب الكبائر. الرابع الاجر العظيم والثواب الجزيل من التقاهو سبحانه وتعالى. ولهذا قال ويغفر لكم ذنوبكم والله ذو الفضل العظيم. ذو الفضل العظيم. فهذه اربع فوائد تتحقق لمن اتصف بالتقوى. نعم. الرابعة والاربعون ان المتصفين بها هم اولياء هم اولياء - 00:02:49

الحرام قال تعالى ان اولياؤه الا المتقون. نعم ان المتصفين بها يعني بالتقوى هم اولياء والمسجد الحرام. قال الله عز وجل ان اولياؤه الا المتقون. وما كانوا اولياءه. ما كانوا اي المشركين اولياءه ان اولياؤه - 00:03:16

الضمير هنا يحتمل ان يعود الى الله عز وجل اولياء الله تبارك وتعالى المتقون. ويحتمل ان يعود على المسجد الحرام من اولياؤه يعني المسجد الحرام. والمعنى ان المشركين لا يستحقون ولاية المسجد الحرام. وليسوا اولى واحق من غيرهم - 00:03:40

مع مع شركهم وهذا قال الله عز وجل ردا على قول المشركين نحن ولاة البيت والحرم نمنع من نشاء وندخل من نشاء. فقال عز وجل ان اولياؤه الا المتقون وهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واتباعه - 00:04:01

كما قال الله تبارك وتعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين - 00:04:27

وقال عز وجل في اي مقصورة البقرة يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به واخراج

اهله هذا الشاهد. والمسجد الحرام واخراج اهله - 00:04:47
فجعلهم هم ايش؟ المستحقين للمسجد الحرام. نعم الخامسة والاربعون ان التقوى سبب للمغفرة والرحمة. قال تعالى واتقوا الله ان الله غفور رحيم طيب وهذا تقدم ايضا في كم؟ ستة وعشرين السادسة والاربعون ان بها تنال محبة الله. قال تعالى ان - 00:05:04
الله يحب المتقين. وسبق ايضا. السابعة ترى طيب انسان يقول تقدم في كذا. في في الرابع عشر كده ولا لا؟ النبيها تنال محبة الله قال تعالى فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. نعم انها ايش؟ انها من اسباب - 00:05:30
اي اية؟ ان بها تناول محبة الله ان الله يحب المتقين. النبيهة تنال محبة الله. قال الله تعالى فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين. هذي اية وهذي اية. الاولى في الاية الرابعة - 00:06:00
والثانية في الاية ايش؟ السابعون. المؤلف رحمه الله يجمع فوائد التقوى من القرآن. نعم الثامنة والاربعون ان بها تنال معية الله الخاصة. قال تعالى واعلموا ان الله مع المتقين. ايضا - 00:06:19
سبق في الفائدة السابعة هنا السابعة ان بالتقوى تنال معية الله الخاصة. نعم. التاسع والاربعون ان ان المؤسس على التقوى احق من غيره في الصلاة. قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من - 00:06:36
اول يوم احق ان تقوم فيه. نعم ان المؤسس على التقوى احق من غيره في الصلاة. قال الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى لا تقم فيه ابدا لمسجد. اللام هنا لام الابتداء - 00:06:57
ومسجد مبتدأ خبره قوله احق. لمسجد اسس على التقوى. اسس يعني ارسيت قواعد بنيانه على التقوى يعني على تقوى الله عز وجل بالاخلاص له وبنية جمع المؤمنين على ذكر الله والصلاة. اسس على التقوى من اول يوم يعني انه من اول يوم - 00:07:13
فقد اسس على التقوى والمراد بذلك مسجد قباء. من اول يوم احق ان تقوم فيه. يعني هذا المسجد الذي اسس التقوى احق يعني اولى واثبت واجدر ان تقوم فيه في الصلاة والذكر والدعاء من ايش؟ من - 00:07:39
اسس للاغراض السيئة والدنيئة وكان المنافقون قد بنوا مسجدا بقرب مسجد قباء. وزعموا انهم يريدون هذا المسجد انهم يريدون بهذا البناء خير والاحسان الى الضعفة من المسلمين البعيدين عن مسجد قباء وهم كاذبون بذلك وانما ارادوا ان يفرقوا - 00:07:59
بين الجماعة المسلمين. ولهذا قال الله عز وجل وتفريقا بين المؤمنين وارسادا يعني اعدادا واعانة لمن حارب الله ورسوله وقد طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في هذا المسجد لاجل ان يظفي عليه الصبغة الشرعية اذا صلى فيه - 00:08:24
شرعيا وكان هذا الطلب منه حينما هم عليه الصلاة والسلام لغزوة للخروج لغزوة تبوك. فوعدهم انه اذا رجع صلى فيه فلما رجع عليه الصلاة والسلام انزل الله عز وجل الوحي من السماء بان هذا المسجد مسجد ان اسجد - 00:08:44
وقصد به الضرار. فامر عليه الصلاة والسلام بهذه بهدم هذا المسجد الظالم. وعدم الصلاة فيه. لم يصلي فيه الامر بهدمه بهدمه. وهذا ما يسمى بمسجد مسجد الضرار. ولهذا قال الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احد - 00:09:04
احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله؟ كما في الاية بعدها نعم طيب هذه الاية اللي هي وهي قوله تبارك وتعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق في ان تقوم فيه وما بعد - 00:09:24
فيه فوائد فقهية وايضا شرعية يعني من قصد منهجية تربوية. منها اولا الاية تدل على تحريم على تحريم بناء مسجد الضرار وان كل مسجد كل مسجد يحصل به الاضرار بمسجد بقربه فانه يجب هدمه. كل - 00:09:44
مسجد موني بقرب مسجد يقصد به الاضرار به وتفريق الجماعة فانه ايش؟ مسجد ضرار يجب يجب هدمه. ايضا يؤخذ من قوله مسجد اسس على التقوى انه كما قال بعضهم انه يستحب للانسان ان يختار الصلاة في المساجد التي عرف ان بانيها بناها باخلاص - 00:10:10
واسسها على التقوى. لان الله عز وجل جعل وصف التقوى جعل التقوى هي سبب الاحقية. قال لا مسجد اسس على التقوى احق. وايضا فيه دليل على النهي عن الصلاة في اماكن المعصية واماكن واماكن فعل المحرمات - 00:10:38
وانه يجب على الانسان ان يبتعد عنها والا يقربها يقول لقول الله تقم فيه ابدا وايضا من هذه يستند من هذه الاية ان المعاصي تؤثر

في الاماكن. ان المعاصي تؤثر في الاماكن - 00:11:01
ما اثرت معصية المنافقين في مسجد الضرار. وعلى العكس من ذلك الطاعة ايضا تؤثر في الاماكن. كما اثرت في مسجدي قبا فعندما ارى موظعا مسجد الضرار ومسجد قباء. كلاهما مكان. المكان هذا المكان وهذا المكان على حد سواء. لكن النية النية اثرت - 00:11:20
فالنية الخالصة في مسجد قباء جعلته مكانا طيبا مباركا. والنية السيئة في مسجد الضرار جعلته مكانا طيب يستفاد من هذا الحديث؟ يستفاد ايضا من من الاية او يؤخذ من هذه الاية؟ فضيلة مسجد قباء. لان الله - 00:11:44
عز وجل وصفه بانه ايش؟ اسس على على التقوى. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء سبت فيصلي فيه. يؤخذ ايضا من هذه الاية من قوله في مسجد الضرار - 00:12:04
تحريم اعادة الجماعة على وجه دائم راتب في مسجد له امام راتب انتبهوا تحريم اعادة الجماعة في مسجد تحريم اعادة الجماع على وجه الراتب. في مسجد له امام راتب بحيث اذا صلت الجماعة الاولى جاءت الجماعة الثانية وصلت. هذا اذا كان مسجد له امام راتب وكانوا يفعلون - 00:12:24
ذلك على وجه معتاد هذا حرام. اولا وجه التعليم انه يشبه مسجد الضرار لان مسجد الضرار فيه التفريق بين المؤمنين في المكان واقامة الجماعتين او الجماعة الثانية فيه تفريق بين المؤمنين في الزمن. والتفريق في الزمان كالتفريق في المكان. وثانيا ايضا ان هذا من البدع - 00:12:55
التي لم تكن معروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان المسجد اذا كان المسجد ليس له امام امام راتب وانما هو من المساجد المطلوقة التي على الطرقات فلا حرج في اعادة فلا حرج - 00:13:22
فلا حرج في تكرار الجماعة فيه. ولذلك نقول اعادة الجماعة اعادة الجماعة تقع على وجهين. الوجه الاول ان تكون في مسجد له امام راتب بحيث اذا صلت الجماعة الاولى جاءت الجماعة الثانية وصلوا - 00:13:39
فهذا حرام لما تقدم وهو ايضا من ايش؟ من البدع الثاني ان يكون امرا عارضا الجماعة امر عارضا بحيث تصلي الجماعة الاولى مع الامام ثم يأتي قوم قد فاتتهم الصلاة - 00:13:57
الصلاة ولم يكن من عادته من يتخذ ذلك امرا راتبا. فانه لا لا يحرم ولا يكره ان يعيد الجماعة بل يستحب لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر - 00:14:14
هو احب الى الله. اما في المساجد التي ليس لها امام راتب كالتي على الطرقات فهذا جائز. نعم. نعم الاية السابقة الخروج في بعض القنوات ايش؟ الشرعية كيف لا هذا يختلف اذا كان الانسان في بعض القنوات اذا كان يخفف الشر. يعني بعض القنوات الفضائية يكون فيها - 00:14:34
شر صعيم شر وفساد لكن لها متابعون كثيرون. ايه اذا كان ينصح وينكر يكون مثلا يخرج الناس لان بعض القنوات مثلا تكون القنوات ضعيفة ما ما لها متابعة لكن في قنوات يكون لها مثلا عدد كبير من الناس - 00:15:04
تشاهدونها فيريد ان ايش؟ ان ينصحهم وان يعظهم وان يذكرهم ولهذا سبق لنا في قوله تبارك وتعالى تبارك وتعالى وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:15:24
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء. وهذه الاية وما على الذين تحتمل معنيين. المعنى الاول ان من جلس معهم مع هؤلاء يذكرهم بحيث يكون في تذكيره وفي عظته - 00:15:44
تخفيف للشر او قطع للشر فانه ايش؟ محمود ولا مذموم؟ محمود. ثانيا الاحتمال الثاني ان ان ترك هؤلاء الانسان اذا ترك هؤلاء ولم يقعد معهم على منكرهم انه ايش؟ انه قد برئت ذمته. يعني لا يلام لا يقال لماذا تترك - 00:16:04
هؤلاء وهم على المنكر ولا تناصحهم. ولهذا قال وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء. فهم حسابهم على على ربهم وانت حسابك انا انا ربك. فمن ترك هؤلاء يعني من ترك هؤلاء ولم يجلس معهم لا يلام. ولا يلحقه مذمة ولا ملامة. ومن جلس معهم -

00:16:24
بشرط ان يكون في جلوسه خير بان يحصل تخفيف للشر او انهاء للشر وقطع الله فهذا طيب اما اذا كان جلوسه يعني لا يخفف الشر ولا يحصل فيه مصلحة ولا منفعة فلا يجوز للاية الكريمة ولقوله عز وجل - 00:16:44
ايضا في سورة النساء وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما - 00:17:04
00:17:31 -